Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتب قصص لم يقصد منها جمع ديوان العرب ، ولا رصد انتاجهم فى الخطب .. وهكذا تولد الشك فى أن تكون هذه الشـــواهد منتحلة ، ودار الجدل العنيف حول هذه القضايا الفرعية ، دون عناية حقيقية بالقضية الأصلية . وهى قضية ما فى هذه الكتب من قصص لها دلالات ، بل وقبل أن تكون لها دلالات هى جـــزء خطير وهام من تراثنا الأدبى ..

أما الكتاب الذى نحن بصدده فنحن نرجح أنه ألف مرتين ، الأولى حين رواه وهب بن منبه ، والثانية حين كتبه أبو محمد عبد الملك بن هشام راوى سيرة ابن اسحق .. ونحن نعنى بـــكلمة التأليف هنا الجمع والترتيب والصياغة .. فلا شك أن وهبا كان يجمع ما يقع له من قصص ملوك حمير وما وعتـــه ذاكرته مما عرفه اما عن طريق الرواية ، واما عن طريق القراءة .. فأنت تلحظ فى الكثير من قصص الكتاب أنها تكاد تكون مختصرا لأصل أكبر حجما ، وأكثر تفصيلا .. تلمح هذا مما يعرضه أثناء روايته للقصة من حوار تحس به مقطوعا لم يوصل ، أو لما يلجأ اليـــه من ايجاز فى بعض مواضع القصة بينما تسير باقى أجزائها فى أطناب يعنى بكل التفصيلات والجزئيات ..

والأصل فى هذا الجزء انه رواية تعتمد على ما قرأه وهب من كتب ، فهو يقول فى الصفحة الثانية من طبعة حيدر أباد : « قرأت ثلاثة وتسعين كتابا مما أنزل الله على الأنبياء فوجـــدت فيها أن الكتب التى أنزل الله على جميع النبيين مائة كتاب وثلاثة وستون كتابا ، أنزل صحيفتين على آدم بكتابين ، صحيفة فى